



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

البند 4-2 من جدول الأعمال المؤقت

مجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة

الدورة الثامنة

روما، 26-28 نوفمبر/تشرين الثاني 2014

الاستعراض والتحديث الممكن لخطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية

بيان المحتويات

الفقرات

2-1

أولاً- مقدمة

9-3

ثانياً- عملية الاستعراض المقترحة لخطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية

10

ثالثاً- التوجيهات المطلوبة

طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحد من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. يرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

أولاً - مقدمة

- 1- في دورتها العادية الرابعة عشرة، طلبت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة) إلى منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) إعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم (التقرير الثاني)، بغرض عرضه على الهيئة في دورتها الرابعة عشرة، وليس في دورتها العادية السادسة عشرة كما كان محددًا في البداية. كما قامت الهيئة بمواءمة برنامج عملها المتعدد السنوات مع هذا الطلب وبتقديم موعد النظر في خطة العمل العالمية المحدثة للموارد الوراثية الحيوانية (خطة العمل العالمية) من الدورة العادية السابعة عشرة إلى الدورة العادية السادسة عشرة للهيئة.¹ وبالتالي، فقد طلبت الهيئة إلى الفاو عرض مسودة للتقرير الثاني على الدورة الثامنة لمجموعة العمل للنظر فيه وتسهيلاً للمداولات حول الحاجة المحتملة إلى تحديث خطة العمل العالمية.²
- 2- تقترح هذه الوثيقة عملية تسمح لمجموعة العمل وللهيئة باستعراض خطة العمل العالمية على ضوء مختلف المدخلات والمطبوعات الحديثة العهد، بما في ذلك التقرير الثاني، وبالتوصية، حسب الاقتضاء، بإدخال تعديلات معينة على خطة العمل العالمية أو أي إجراء آخر في مجال السياسات.

ثانياً - عملية الاستعراض المقترحة لخطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية

- 3- الهدف من خطة العمل العالمية المعتمدة عام 2007 هو أن تكون خطة متجددة، لمدة عشر سنوات في البداية.³ وقد وُضعت على أساس أولويات العمل الاستراتيجية المحددة أثناء إعداد التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم للأغذية والزراعة. وباعتبارها إطاراً استراتيجياً، يلزم استعراض خطة العمل العالمية بصورة دورية، وتحديثها عند الضرورة، لضمان استمرارها في تلبية الاحتياجات القطرية على خير وجه. وتمثل عملية الاستعراض فرصة للتأكيد على الحاجة إلى التزام متجدد بتنفيذ خطة العمل العالمية على المستويات القطرية والإقليمية والدولية، من أجل المساهمة في تحقيق الأمن الغذائي والتنمية الزراعية المستدامة وتحقيق سبل معيشة مستدامة.
- 4- قد توّدت مجموعة العمل النظر في رفع توصية للهيئة بإجراء الاستعراض والتحديث الممكن لخطة العمل العالمية على مرحلتين.
- كخطوة أولى، سيقوم أعضاء الهيئة وأصحاب الشأن باستعراض التقرير الثاني وغير ذلك من المعلومات ذات الصلة بغية تحديد أولويات استراتيجية أو إجراءات معينة في إطار خطة العمل العالمية التي تقتضي التحسين أو أولويات استراتيجية إضافية أو إجراءات يلزم إدراجها؛
 - وكخطوة ثانية، ستقوم مجموعة العمل بالنظر في التوصيات كما تم تأكيدها من قبل الأمانة وكذلك الخيارات لتنفيذها.

¹ الوثيقة CGRFA-14/13/Report، المرفق الأول، الجدول 1.

² الوثيقة CGRFA-14/13/Report، الفقرة 72.

³ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية، الجزء الأول، الفقرة 14.

5- إثر صدور التقرير الثاني، قد يرغب أعضاء الهيئة وأصحاب الشأن في استعراض خطة العمل العالمية بغية تقييم الحاجة إلى تحديثها. وبذلك، قد يودون استخدام مختلف مصادر المعلومات، بما في ذلك المواد التي جاءت في التقارير القطرية بشأن التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل العالمية، على النحو الوارد في التقرير المرحلي التجميعي عن تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية، 2014⁴ وفي التقرير الثاني.⁵

6- ويمكن أن تشمل عملية الاستعراض عناصر مختلفة، منها على سبيل المثال، رهناً بتوافر الموارد المالية اللازمة، مشاورات إقليمية وإقليمية فرعية تُشرك أعضاء الهيئة وأصحاب المصلحة ذوي الصلة، لاستعراض حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية، حسب الاقتضاء، وتحديد مجالات خطة العمل العالمية التي تتطلب التحديث وكذلك الثغرات المحتملة في خطة العمل العالمية. كما يمكن تنظيم مشاورات مكتوبة تستلزم جمع التعليقات والاقتراحات.

7- وكجزء من عملية رفع التقارير بالنسبة إلى التقرير الثاني، دُعيت البلدان إلى تعداد أية جوانب في إدارة الموارد الوراثية الحيوانية لم يتم تناولها في خطة العمل العالمية الحالية، ولكن قد تلزم، في رأيها، معالجتها في خطة العمل العالمية المحدثة (السؤال 77⁶ من الاستبيان لجمع البيانات القطرية لدعم إعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم)⁷. ولدى استعراض خطة العمل العالمية، قد ترغب الهيئة ومجموعة العمل في أخذ هذه الردود بعين الاعتبار. وفي ما يتعلق بالنطاق التصنيفي لخطة العمل العالمية، اقترحت بعض البلدان إدراج الحيوانات المصادة والأسماك والحياة البرية المستزرعة، والحشرات واللافقاريات الأخرى. وتضمنت مقترحات أخرى وضع مشروع اتفاقية نقل المواد للحصول على المواد الوراثية المخزونة في بنوك الجينات خارج المواقع الطبيعية وتقاسم منافعها، وإعداد خطة عمل مشتركة بين بلدان أفريقيا لإدارة السلالات العابرة للحدود وبلورة نظام تصنيف أكثر تفصيلاً للسلالات المتأقلمة محلياً والغريبة، والذي من شأنه أن يشمل الفئات "الأصلية"، وتلك "التي طُوّرت محلياً"، و"الغريبة المتأقلمة محلياً" وتلك "التي تم إدخالها مؤخراً".

8- وكخطوة تالية، يمكن أن تُعدّ الفاو، على ضوء التوصيات المطروحة، ورقة خيارات، على أساسها يمكن لمجموعة العمل أن تستعرض في دورتها المقبلة خطة العمل العالمية وأن تتفق على التغييرات، إذا اقتضت الضرورة ذلك. إلا أن تغيير خطة العمل العالمية قد لا يكون الخيار الوحيد الذي قد تودّ مجموعة العمل النظر فيه، لأن أي تغيير في خطة العمل العالمية ستترب عنه آثار على رصد تنفيذها، بما في ذلك المؤشرات المعتمدة من قبل الهيئة. وبالتالي، يمكن لورقة الخيارات النظر أيضاً في بدائل لتعديل خطة العمل العالمية، من قبيل اعتماد إعلان قائم بذاته.

⁴ الوثيقة CGRFA/WG-AnGR-8/14/Inf.5.

⁵ الوثيقة CGRFA/WG-AnGR-8/14/Inf.2.

⁶ ينص السؤال 77 على ما يلي: "نظراً لاحتمال أنه في مرحلة معينة قد ترغب البلدان في تحديث خطة العمل العالمية، يرجى تعداد أية جوانب في إدارة الموارد الوراثية الحيوانية لم يتم تناولها في خطة العمل العالمية الحالية ولكن سيكون من المهم معالجتها في المستقبل (خلال السنوات العشر القادمة)، كما يرجى توضيح أسباب أهمية هذه القضايا وتحديد ما يجب القيام به لمعالجتها".

⁷ الوثيقة CGRFA-14/13/Inf.19.

9- يمكن للهيئة، في دورتها العادية السادسة عشرة، استعراض ووضع الصيغة النهائية لخطة العمل العالمية المحدثة أو أية وثيقة أخرى يمكن أن تنتج عن عملية الاستعراض، ورفعها، حسب الاقتضاء، إلى مؤتمر المنظمة للمصادقة عليها أو اعتمادها.

ثالثاً- التوجيهات المطلوبة

- 10- قد تودّ مجموعة العمل توصية الهيئة بما يلي:
- تشجيع البلدان على مواصلة تنفيذ خطة العمل العالمية؛
 - دعوة الجهات المانحة إلى توفير الموارد المالية اللازمة لدعم تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية؛
 - الموافقة على اتباع نهج من خطوتين لاستعراض خطة العمل العالمية، وطلب الفاو إلى تيسير العملية، كما هو موضح أعلاه؛ و
 - طلب مجموعة العمل إلى القيام، في دورتها التاسعة، باستعراض ورقة الخيارات التي أعدتها الفاو، ورفع خطة العمل العالمية المحدثة، أو أية وثيقة أخرى يمكن أن تنتج عن عملية الاستعراض، إلى مؤتمر المنظمة للمصادقة عليها أو اعتمادها.